

¹عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ أَتَطَّلُعُ فِي عَذْرَاءٍ. ²وَمَا هِيَ
قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقُ وَتَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي. ³أَلَيْسَ
الْبَوَارُ لِعَامِلِ السَّرِّ وَالشُّكْرِ لِقَاعِلِي الْإِيمِ. ⁴أَلَيْسَ هُوَ يَنْطُرُ
طُرُقِي وَيُخْصِي جَمِيعَ خُطَوَاتِي. ⁵إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكَتُ مَعَ
الْكَذِبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رِجْلِي إِلَى الْعِشْرِ، ⁶لِيَزِيَّتِي فِي مِيرَانِ
الْحَقِّ فَيَعْرِفَ اللَّهُ كَمَا لِي. ⁷إِنْ خَادَتْ خُطَوَاتِي عَنِ
الطَّرِيقِ، وَدَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي، أَوْ لَصِقَ عَيْبٌ
بِكَفِّي، ⁸أَزْرَعُ وَعَيْبِي بِأَكْلِ، وَفُزْوَعِي تُسْتَأْصَلُ. ⁹إِنْ عَوِي
قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ، أَوْ كَمَنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيْبِي، ¹⁰فَلْتَطْحَنِ
امْرَأَتِي لِآخَرِ، وَلِيَتَحَنَنَّ عَلَيْهَا آخَرُونَ. ¹¹لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلُهُ،
وَهِيَ إِئِمُّ يُعْرَضُ لِلْفُضَاةِ. ¹²لِأَنَّهَا تَأْكُلُ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى
الهِلَاكِ وَتُسْتَأْصَلُ كُلُّ مَحْضُولِي. ¹³إِنْ كُنْتُ رَفِضْتُ حَقَّ
عَبْدِي وَآمَتِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ، ¹⁴فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ جِئِنَ
يَتَعَوَّمُ اللَّهُ. وَإِذَا افْتَقَدَ، فِيمَاذَا أَجِيبُهُ. ¹⁵أَوَلَيْسَ صَانِعِي فِي
الْبَطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرْنَا وَاحِدٌ فِي الرَّجْمِ. ¹⁶إِنْ كُنْتُ
مَتَعَفْتُ الْمَسَاكِينَ عَن مُرَادِهِمْ، أَوْ أَفْتَيْتُ عَيْنِي
الزَّرْمَلَةَ، ¹⁷أَوْ أَكَلْتُ لُفْمَتِي وَخُدِي فَمَا أَكَلَّ مِنْهَا
الْيَتِيمُ. ¹⁸بَلْ مُنْذُ صِبَايَ كَبُرَ عَيْدِي كَأَبٍ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي
هَدَيْتُهَا. ¹⁹إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لِعَدَمِ اللَّبْسِ أَوْ فَقِيرًا بِلَا
كِسْوَةٍ، ²⁰إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي حَقْوَاهُ وَقَدِ اسْتَدْقًا بِخِرَّةِ
عَيْنِي. ²¹إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَرْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ
عَوْنِي فِي الْبَابِ، ²²فَلْتَسْقُطْ عَضْدِي مِنْ كَيْفِي، وَلْتُنْكِسِرْ
زِرَاعِي مِنْ قَصَبَتِهَا، ²³لِأَنَّ الْبَوَارَ مِنَ اللَّهِ زُغْبٌ عَلَيَّ،
وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَسْطِطِعْ. ²⁴إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ
عُمْدَتِي، أَوْ فُلْتُ لِلإِبْرِيذِ، أَنْتَ مُتَّكِلِي. ²⁵إِنْ كُنْتُ قَدْ
فَرَحْتُ إِذْ كَثُرَتْ تَرَوِيَّتِي وَلِأَنَّ يَدِي وَجَدَتْ كَثِيرًا. ²⁶إِنْ
كُنْتُ قَدْ تَطَرْتُ إِلَى الثُّورِ جِئِنَ صَاءً، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ بَيْسِيرُ
بِالْبَهَاءِ، ²⁷وَعَوِي قَلْبِي سِرًّا، وَلَتَمَّ يَدِي قَمِي، فَهَذَا أَيْضًا
إِئِمُّ يُعْرَضُ لِلْفُضَاةِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَحَدْتُ اللَّهُ مِنْ
فَوْقُ. ²⁹إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَحْتُ بِبَيْلَّةِ مُبْغِضِي أَوْ سَمَيْتُ جِئِنَ
أَصَابَهُ سُوءًا. ³⁰بَلْ لَمْ أَدْعُ حَنْكِي يُخْطِئُ فِيهِ يَطْلُبُ نَفْسِهِ
بِلَعْنَتِي. ³¹إِنْ كَانَ أَهْلُ حَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا، مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ
يَنْسَبِغْ مِنْ طَعَامِهِ. ³²عَرِيبٌ لَمْ يَيْتْ فِي الْخَارِجِ. فَتَحْتُ
لِلْمُسَافِرِ أَبْوَابِي. ³³إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ كَالنَّاسِ دَيْبِي
لِإِحْقَاءِ إِئِمِّي فِي حِصْنِي. ³⁴إِذْ رَهَبْتُ جُمْهُورًا غَيْرًا،
وَرَوَّعْتَنِي إِهَاتَةُ الْعَسَائِرِ، فَكَفَمْتُ وَلَمْ أُحْرَجْ مِنَ
الْبَابِ. ³⁵مَنْ لِي يَمَنْ يَسْمَعُنِي. هُوَذَا إِمَّصَاتِي. لِجِئِنِي
الْقَدِيرُ. وَمَنْ لِي يَشْكُو كَتَبَتِي حِصْمِي، فَكُنْتُ أَحْمَلُهَا

Job 31

عَلَى كَيْفِي. كُنْتُ أُعْصِبُهَا تَاجًا لِي.³⁷ كُنْتُ أُحِيرُهُ بِعَدَدِ
خُطُوتِي وَأَذْنُو مِنْهُ كَسْرِيْفِي.³⁸ إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ
صَرَخَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَلَامُهَا جَمِيعًا.³⁹ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ
عَلَّتْهَا يَلَا فِضَّةً، أَوْ أَطَقْتُ أَنْفُسَ أَصْحَابِيهَا،⁴⁰ فَعَوَّضَ
الْجَنَاطَةَ لِيُنْبِتَ سَوُكٌ وَبَدَلَ الشَّعِيرِ رَوَانًا.